

لكن فيكون فانه ليس هناك امر ولا تكليف وهو محرم فاذ القدره
من غير ما رغبه ولا مدافعة انتهى **قوله الماروف الشعراة**
نحو لا سمع صوتا لا تلازمه ربح به صلى الله عليه وسلم في التوراة فانه
الملك الذي كان معه وتأخر عنه فلم يره فاستوحش لما لم يره معه وبقي
لا يدري ما يصنع واخذه جهنم مثل السكران في ذلك النور واصاب به
الوجد فاخذ يميل ذات اليهين وذات الشمال واستغرضه الحال وكان
سببه ابتاع تلك الاقلام وصيرها في الالواح فاعطت من النعمات
المستلذة ما اذا له في ما ذكرناه من سرايا الحال فيه وحكمه عليه فتعوى
بذلك الحال واعطاه الله تعالى في نفسه علما علم به ما لم يكن يعلم قبل
ذلك من وجي من حيث لا يدري وجهته **فطلب الاذن في الرواية بالبحر**
على الخي فسمع صوتا يشبه صوت اجه بكوهو يقول يا محمد قد ان ركب
يصلي فراء ذلك الخطاب وقال في نفسه اربي يصلي فاء وتوفى نفسه
هذا التقرب من هذا الخطاب وان صوت ابي بكر الصديق في عليه هو
الذي يصلي عليهم وعلو تكلمه فعمل عند ذلك ما هو المراد بصلوة الخي فلما
فرغ من الصلوة مثل قوله تعالى استفرج لكم ايها الثقلان فابوي الله تعالى
اليه في تلك الواقعة ما اوجي غرر من بالدخول فدخل ضايق عين ما علم
لا غير وما تغير عليه صورة اعتقاده كذا في تفسير الماروف بالله تعالى شدي
الشيخ عبد الوهاب الشعراة رحمه الله انتهى **وقال في معالم التنزيل**
الشيخك دنا محمد صلى الله عليه وسلم من ربه تعالى فتدري ناهي للوجود
فكان منه قاب قوسين او ادنى انتهى **وهشله وفي الباب الثاني**
تفسير الحارث وقال فيه ايضا وقد ورد في الصحيحين من حديثه
المعراج عن انس ودهنا الماروف العزة فتدري حيث كان منه قاب قوسين
او ادنى وهذه رواية ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما **وقال**
في نظم الجاه مختصر اخبار الزمان اختلفوا في قوله تعالى تدري فتدري
قبل ان ياهو يعني واحد وقيل الدنوا القريب والتدري اوجي وقيل الدنو
لمحمد صلى الله عليه وسلم والتدري لغيره وقيل انها بعود ان على رسول
الله عليه وسلم وقيل على الله تعالى **وقال جعفر الصادق رضي الله عنه**
وكلمه الله نبية محمد صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرافير واسطة عند
ما تدري فتدري **قال** صلى الله عليه وسلم لما فارقت جبريل وانقطعت
الاصوات سمعت كلاما مرفيا وهو يقول له يا رويك يا محمد اذن ادن
فلم يجد ابن يسمع الله الا في حصره القدس وقال القليلات الله الي
اخوه نحو كذا ناظر اليه كما سذكره انتهى **وقال اهل العلم لما تحلفه**
جبريل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فراي

فراي صورة ابي بكر فقال يارب واستغنى ابوك لي هذا المقام قبل
له لا ولكن لما انقطعت عن الاجناس خلقنا لك صورة نوحك على
صورة ابي بكر كما كان انيسك في الفار ورونا فقه تعالى وتذليل برقع
الحجب عن عبده وقطعه اليه عن سواه لا بكيفية معروفة بل بانوار
الانوار وشرف المقادير ومن هذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا الي سما الدنيا اي نزول اخضال واجال واصان وقال
والحج منزوع عن الجهات والمسافات والانتقال والحركات المشككة
وكذلك قوله تعالى من قرب مني شعرا تقربت منه ذراعا ومن
تقرب مني ذراعا تقربت منه باعاً ومن اتى الي يمشي اقبلته هرولة
كل ذلك يعني الاجابة والقبول وبلوغ عبده المأمور فمن قربت
عليه انما مرهنة المعاني لم يسعد عليه فصار الاسرار ومن افضل
عقله بالعلم البسيط ادرك حقيقة جولان الارواح في عالمها خفيف
على هذا المعنى يقرب عليك فصر الاسرار بالله التوفيق **تبيته**
قال في الدر المنثور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون اذنه
سمعون الغف حجاب من نور وظلمة ما سمع من نفس من حق تلك
الحجب الازهمت نفسه انتهى يخفى من حضرة المصطفى القبول
لهلوه رتبة ليس لاحد غيرهما اليها وصول **واعلم ان السبعين الف**
حجاب التي بين الله تعالى وبين خلقه انما هي من جهة الخلق تمنع
رؤيته تعالى ليلا تخترق من نوره عز وجل يخفى خلف حجاب الحجب
والحق ما كان الوريدي بل اقرب اليها منا وهذا القرب هو سبب عدم
الرؤية منا واذن لا تزي انفسنا اذا تعلقتنا بالحق فكيف نراه في
الدنيا فعاية القرب حجاب كان عاية البعد حجاب فانهم كذا في تفسير
الماروف بالله سترى الشيخ عبد الوهاب الشعراة نعمنا الله ببركاته
ذكره في سورة المائدة فالحبيب المصطفى خاطبه المولى الاعلى فابوي
عبده ما اوجي لما تدري فتدري فكان قاب قوسين او ادنى زاد في الوجود
والقرب فكان منه قدر قاب قوسين بل ادنى من ذلك **اذ التحقيق**
هنا ان هذا اشارة الي تالكيد الحجة والقرب ورفع المنزلة والترتبة
كما قدمناه واصل ان الخليلين كانا اذ اراد عقد الصفا والعهد والفا
خرجا بقوسيهما والصقا بينهما يروان بذلك انها متظاهران متخاميان
يدافع كل عن صاحبه وتاب القوم صدوره الذي يشد عليه السبر وهو
محل مسك بايدي فاذا الصق قاب هذا القاب هذا فقد اتصل بلا يوق
وذلك مقارب لنصف الاصح واللتجويران شيت قدروا ذلك القاب
بقاب قوسين او ادنى منها او اوجي بمعنى بل اوجي للشيخك هم في قدر

